

توصية بتخفيض سعر الوقود الخالي من الرصاص لتشجيع استخدامه

برام الله - الخليليا (PPT) - ابراهيم ابو كاشم - اوصى المشاركون في ورشة عمل «المساهمة في الحد من الغازات العادمة وتأثيراتها على البيئة» بضرورة رفع الوعي المجتمعي لاستخدام محركات باحجام صغيرة قدر المستطاع لقضاء حاجياتهم، وبمدى الضرر للغازات العادمة على الصحة وعناصر البيئة «التربة والمياه والهواء» وبمدى اهمية صيانة المركبات لما فيه مصلحة اقتصادية وبيئية وصحية، وبضرورة وجود رقابة صارمة على صلاحية المركبات خاصة اثناء الترخيص واثناء سيرها على الطرقات.

جاء ذلك امس في ختام فعاليات واعمال الورشة التي عقدت في قاعة الاغالة الزراعية ببرام الله، بدعوة من مركز السلامة على الطرق وسلامة البيئة «مرور» بالتعاون مع برنامج المشاريع الصغيرة / مرفق البيئة العالمية، واستمرت لمدة 6 ايام متتالية بمشاركة 12 شخصا من مختلف المؤسسات الاهلية والحكومية والاعلامية.

واكدت مجموعات العمل في الورشة على ضرورة استخدام الوقود المناسب للمركبات وذلك حسب توصيات الشركة المصنفة والاهتمام من قبل المسؤولين ان لا يتم استيراد وقود يحتوي على الرصاص، والاهتمام بان تكون مواصفات محددة اكثر بيننا وان تكون عليها رقابة صارمة عند الاستيراد والتصدير، والعمل على عدم استيراد مركبات قديمة ومعدات ثابتة وتحديد عمرها التشغيلي وزيادة الرقابة عليها، والزمام وكالات السيارات بتوفير الصيانة الكاملة بتقنيات حديثة، ونوفير كادر فني مهني للسيارات التي تستوردها، واكدوا كذلك على اهمية ان تكون الطرق واسعة مهيأة تماما لسير المركبات والمشاة ما يخفف من ازدحام السير وبالتالي كمية الغازات العادمة، واهمية ان تكون هناك سياسة واضحة عند البلديات لزيادة التشجير في المدينة والحفاظ على نسبة 15% من مساحة المدينة خضراء وضرورة اجراء دراسات لحركة السير داخل المدينة

«مفترقات، اشارات مرور، انفاق، جسور، خطوط المشاة...» لتخفيف حركة السير، وضرورة وضع سياسة واضحة لتشجيع النقل العام والسبل الكفيلة بذلك، وتشجيع ورفع الوعي المجتمعي باستخدام النقل العام، وضرورة ايجاد مواقف للسيارات الخاصة بعيدا عن مركز المدينة، واهمية تخفيض سعر الوقود الخالي من الرصاص لتشجيع استخدامه، ومراقبة محطات الوقود من حيث الموقع والتشغيل ونوع الوقود المباع، وفضح سياسة الاحتلال الرامية الى تدمير البيئة بشكل عام والغازات العادمة بشكل خاص وخاصة الطرق الوعرة النثرابية والحواجز والآليات العسكرية، ورفع الوعي المجتمعي لاهمية التشجير بدوره في انصاف الغازات العادمة وضرورة ان تكون سياسة واضحة عن البلديات فيما يخص البنية التحتية من طرق واشغال وكذلك البناء، وضرورة ان تقوم وزارات الصحة والتموين بدراسة اوضاع الباعة المتجولين ومحلات المواد

الغذائية والمطاعم المتاخمة للشوارع وتشديد الرقابة عليها. وكان المشاركون في الورشة قسموا الـ «6» مجموعات كل مجموعة مكونة من 7 مشاركين تمحور نقاشها على المحرك وصيانته، جهاز العادم والملحقات الأخرى، التشجير والغازات العادمة، النقل العام والخاص، البنية التحتية للطرق وتخطيط البناء، انواع الوقود ومحطاته، الاحتلال وتفاقم مشكلة عادم المركبات وقانوني المرور والبيئة.

وافتحت الورشة بكلمة مدير مركز «مرور» المهندس معاوية الريماوي، وكلمة المؤسسة الممولة للمشروع مرفق البيئة العالمي وبرنامج الامم المتحدة الانمائي، فيما قدم زغلول سمحان كلمة سلطة جودة البيئة، والنقيب طه خليل مساعد مدير الشرطة كلمة شرطة المرور والنجدة، وم. احمد القننة / وزارة التجارة والصناعة قدم كلمة الدورة التدريبية فيما قدم د. حسام ابو الرب كلمة الهيئة العامة للبتترول.